



جامعة الموصل  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية

# اختلاف آراء ابن مالك النحوية بين كتابيه سبك المنظوم وتسهيل الفوائد

عبد الخالق حسن حمد عطية

رسالة ماجستير  
اللغة العربية / اللغة

بإشراف  
الأستاذ المساعد

الدكتور رياض يونس خلف الخطابي

## المستخلص بلغة الرسالة

فإن الله سبحانه هو الواحد المتفرد المتوحد، ومن سواه متعدد، فتعدّد خلقه، واختلفت مذاهبهم ومسالكهم، فأصبح الاختلاف سنة الكون، فلم يكن من شيء فيه إلا وشملت تلك السنة حتى شملت درسنا النحوي، فكان تعدد المذاهب، واختلف الآراء داخل المذهب الواحد؛ بل لدى العالم الواحد في المسألة الواحدة، ومن العلماء الذين ثبت لهم هذا الوصف ابن مالك، فقد اختلف آراءه من مصنف إلى آخر، وكان من تلك المصنّفات التي اختلف فيها آراءه كتابه (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد)، فقد برزت ظاهرة الاختلاف عند ابن مالك بين هذين الكتّابين المهمين، إذ كان يقول في الأول رأياً ثم يرجع عنه في الثاني، أو يعدل إلى غيره مما شكّل سمة تستحق الدراسة والبحث في أسباب الاختلاف ومواضعه، وقد جاءت الرسالة بعنوان (اختلاف آراء ابن مالك النحويّة بين كتابيه سبك المنظوم وتسهيل الفوائد)، ولما كان المعروف، بل المشهور أن يختلف العالم مع غيره، كان اختلافه مع نفسه أمراً غريباً، وجديداً، ومن هنا جاءت أهمية هذا الموضوع، فهو حري بالبحث والدراسة، وأجد بالبحث والعناية، إذ لا بد أن يكون لدى ابن مالك من الأسباب ما يجعله ينتقل من رأي إلى آخر، فينفي ما أثبتّه، أو يثبت ما نفاه، وقد تكونت الرسالة وفق خطتها الأكاديمية من فصلين مسبوقين بمقدمة وتمهيد ومتبوعين بخاتمة فأما المقدمة فقد اشتملت على طبيعة الموضوع وأهميته، وهدفه، ودوافع اختياره، وخطّة البحث ومنهجيّته، وأهم المصادر التي ارتكزت عليها الرسالة، والصعوبات التي واجهت الباحث أثناء كتابة البحث، ثم ختمناها بشكر وعرفان، وأما التمهيد فقد تناولنا فيه ثلاثة مطالب من صلب العنوان، المطلوب الأول عرفنا فيه بابن مالك، والمطلب الثاني عرفنا فيه بكتابه سبك المنظوم وتسهيل الفوائد، والمطلب الثالث عرفنا فيه بظاهرة اختلاف رأي النحوي في ترتيبنا العربي ونكرتنا أسبابها، وجاء الفصل الأول بعنوان (الاختلاف في المسائل النحوية)، بحثنا فيه إحدى وعشرين مسألة نحويّة اختلف فيها رأيه من كتاب إلى آخر اختلافاً صريحاً، وقد قسمناه على حسب أقسام الكلمة، فجاء على ثلاثة مباحث، المبحث الأول خصصناه للمسائل المتعلقة بالأسماء، والمبحث الثاني للمسائل المتعلقة بالأفعال، والمبحث الثالث للمسائل المتعلقة بالحروف، وأما الفصل الثاني فكان بعنوان (الاختلاف في المنهج)، وقد قسمناه على ثلاثة مباحث أيضاً، المبحث الأول: آراءه النحوية بين التوقف والاختيار، بحثنا فيه المسائل التي توقف فيها في سبك المنظوم واختار رأياً في تسهيل الفوائد، والمبحث الثاني: الاختلاف في المصطلحات وترجم الأبواب، والمبحث الثالث: الاختلاف في ترتيب الأبواب والمسائل، وأما الخاتمة فقد أجمعنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها، ومنها، أولاً: إن هذا الاختلاف الذي حصل عند ابن مالك ليس منقصة في حقه، بل منقبة يحمّد عليها، ثانياً: تبين لنا جلياً من خلال هذا البحث تطوّر فكر ابن مالك لكثرة مطالعته، وأنة كان يسعى للتطوير والتغيير في كل مرحلة من مراحل التصنيف، طلباً للسهولة واجتناباً للتكلف، وكل تطوير وتغيير مقرونّ بالدليل.

تأييد المشرف

أويد المستخلص في الاستمارة مطابق للمستخلص في الرسالة

توقيع مسؤول شعبة الدراسات العليا

أ.م.د. ظفر عبدالرزاق ذنون

## Abstract

This thesis is entitled " The Difference of Ibn Malik's Grammatical Views in his two books *Sabik Al-mandhum* and *Tas'heel Al-Fawaid* . Difference in opinions, sects, people and their different colour and orientations is a common fact of life. Ibn Malik adopted different opinions from one book to another. Among the books that show his different opinions are *Sabik Al-mandhum* and *Faak Al Mukhtum* and *Tas'heel Al-Fawaid* and *Takmeel Al Maqasid*. Since it is well-known that a writer or a scientist holds opinions different from others, it was strange, not familiar , and new for a person to have personal different opinions at the same time . Herein lies the significance of this study, a topic which deserves careful consideration and discussion. Undoubtedly, Ibn Malik had many reasons to change his opinions from time to time.

The study ends up with a number of results. First, it affirms that the difference in the two opinions regarding one issue takes place in Malik's two books through his two ideas on the issue under discussion. Second, this difference of opinions is a shortcoming in him; rather, it is a merit for which he is greatly praised. In fact, such difference indicates the development of his thinking and his scientific maturity . Moreover, it shows that he is a man who returns to the right path when he discovers the truth, thereby expressing man's imperfect nature.

**University of Mosul**  
**College of Education for Humanities**  
**Department of Arabic**



**The Difference of Ibn Malik's  
Grammatical Views in his two books Sabik  
Al-mandhum and Tas'heel Al-Fawaid**

**AbdulKhaleq Hasan Hamad Attia**

**Master Thesis**

**Arabic Language/ Language**

**Supervised By**

**Assist prof**

**Dr. Riyadh Younus khalaf Al-khattabi**

---

**2020 A.D.**

**1442 A.H.**